

# السؤال الأول من درس عمدة الأحكام من المسجد النبوي الشريف رقم الدرس ٢١) الشيخ محمد الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ ونفع بعلمكم مسلمين وغفر الله لكم ولوالديكم لجميع المسلمين. وحفظك الله اينما كنت. فضيلة الشيخ هذا  
سائل يقول امرأة قدمت الى الحج من مصر منذ سنتين وتركت طواف الوداع فماذا عليها؟ وجزاكم الله خيرا - [00:00:00](#)  
بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد الطواف الوداع واجب من واجبات الحج  
لان النبي صلى الله عليه وسلم امر به كما في الحديث الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:00:20](#)  
كان وام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يصدرون من فجاج منى وعرفات فامروا ان يجعلوا اخر عهدهم بالبيت طوافا  
وفي لفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر عهدكم بالبيت طوافا - [00:00:45](#)  
قوله اجعلوا امر. والامر يدل على الوجوب. فدل على وجوب طواف الوداع ولزومه للحاج. اذا كان يريد ان يخرج من مكة وهكذا المكي  
اذا اراد السفر عن مكة بعد الحج مباشرة - [00:01:06](#)  
فطواف الوداع واجب. وبناء على ذلك اذا تركه الحاج فانه يلزمه دم الجبران. لكن المرأة يفصل فيها فان كانت قد اصابها العذر  
والحيض ابان خروجها او عند خروجها فانه يخفف عنها ويسقط عنها الطواف - [00:01:23](#)  
لقولها رضي الله عنها الا انه خفف عن الحائض وفي الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام انه قال عن صفية لما سأل عنها قيل انها  
حائض واراد ان يصيب منها ما - [00:01:44](#)  
يصيب الرجل من امرأته في حجة الوداع بعد ان تحلل قيل له انها حائض. فقال عقراء حلقاء احابس تناهي ثم قال الم تكن طافت  
يوم النحر كان يظن انها لم تطب طواف الافاضة - [00:02:01](#)  
فقالوا نعم قال فلا اذا وفي رواية فانثري. فاجاز لها النفر والسفر والخروج من مكة وهي يا حائض قبل ان تطوف طواف الوداع.  
واسقط عنها طواف الوداع. فاذا كانت المرأة اصابها الحيض فانه يسقط عنها طواف - [00:02:18](#)  
الوداع ولا يلزمها والله تعالى اعلم - [00:02:38](#)